



## تقرير حول الأسبوع العلمي للأرانب 2016

« تغذية و أمراض الأرانب »

السيدة إيمان دبوسي - المجمع المهني المشترك لمنتجات الدواجن والأرانب

- نظم المجمع تحت إشراف السيد وزير الفلاحة و الموارد المائية و الصيد البحري الأسبوع العلمي للأرانب في دورته التاسعة بعنوان « تغذية و أمراض الأرانب » و ذلك من 05 إلى 09 ديسمبر 2016 بمشاركة السيد Thierry GIDENNE و السيد Dominique LICOIS خبيرين في مجال الصحة الحيوانية و التغذية من معهد البحوث الفلاحية بتولوز و بتور (فرنسا) واطارات عليا من المعهد الوطني للفلاحة و معهد بستور بتونس، و حضر هذه التظاهرة التقنيين و البيطرة و المربين. تضمن الأسبوع دورة تكوينية لمدة ثلاثة أيام، زيارة ميدانية و يوم إعلامي حسب البرنامج التالي :
- دورة تكوينية من 05 إلى 07 ديسمبر 2016 بالمعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس حضرها 50 مشارك من تقنيين و أطباء بياطرة و مربين ناشطين في القطاع.

### زيارة ميدانية

- نظم المجمع زيارة لمربي أرانب بولاية منوبة و هو السيد عبد الرزاق بجاوي الذي أنجز مشروع نموذجي يعمل بطاقة إنتاج تساوي 1000 أم منتجة.
- و من خلال الزيارة، عبر الخبير الأجنبي السيد Dominique LICOIS على تطور المستوى التقني الذي شهده القطاع في السنوات الأخيرة على جميع الأصعدة.
- وفي ختام أشغال الدورة التكوينية تم تقديم التوصيات التالية :

### على مستوى التغذية:

- دعوة مصنعي الأعلاف للحرص على عدم استعمال المضادات الحيوية في تركيب الأعلاف و تطبيق الترتيب الجاري بها العمل.

تنظيم أيام إعلامية للتعريف بقواعد التغذية السليمة للأرانب بالتنسيق مع المهنة و مؤسسات التعليم العالي الفلاحي.

الاعتماد على نظم حديثة في تغذية الأرانب (restriction alimentaire, rationnement), للتحكم في كلفة الإنتاج و التقليص من مؤشر الاستهلاك (indice de consommation)

توسيع قائمة المواد الأولية المستعملة و إدماج بعض المواد الأولية المنتجة محليا في صنع أعلاف الأرانب للتخفيض من كلفة الإنتاج.

استعمال بدائل للمضادات الحيوية (Antibiotiques).

جرد نتائج البحوث الوطنية و العمل على تجميعها.

إنجاز البحوث بالتعاون بين المهنة و البحث و المصنعين.

تحديد قائمة للبحوث المطلوب إدماجها ضمن أولويات البحث خلال الخطة العشرية الثانية للبحث العلمي الفلاحي.

دعم المخابر الوطنية المختصة في تحاليل المواد الأولية و الأعلاف.

### على مستوى الإحاطة الصحية :

- دعوة المربين إلى ضرورة احترام قواعد الأمن الحيوي.
- دعوة المصالح البيطرية إلى إعداد برنامج للإحاطة الصحية للأرانب.

التشجيع على اقتناء حيوانات التربية من مراكز الأبحاث و الفحول المصادق عليها.

مزيد تكوين الأطباء البيطرية و دعم تخصصهم في أمراض الأرانب.

الحث على إجراء التحاليل اللازمة بالمرنبة

تشجيع المخابر على التخصص في أمراض الأرانب

دعم نشاط الوحدة المكلفة بالمراقبة الصحية للأرانب.

تعيين رسمي لأطباء بياطرة بالمندوبات الجهوية مكلفين بالمراقبة و المتابعة لمنشآت تربية الأرانب.

إنجاز دليل إجراءات المراقبة الصحية البيطرية الرسمية لقطاع الأرانب.

تشجيع انتصاب مخابر في مناطق الإنتاج.

تشجيع المربين على اعتماد النظام التعاقد مع أطباء بياطرة مختصين.

إعداد دليل إجراءات لحسن تطبيق الإجراءات الصحية في المرنبة (تلقيح و مداواة).

وضع مخطط تدخل عاجل لمواجهة مرض النزيف الدموي للأرانب بالتنسيق مع جميع الإدارات و الهيئات المعنية بالصحة الحيوانية.

### يوم إعلامي حول « أمراض الأرانب »

نظم المجمع يوم مفتوح و ذلك يوم 09 ديسمبر 2016 بالمعهد الوطني للبيداغوجيا و التكوين المستمر الفلاحي بسبيدي ثابت حضره حوالي 120 مشارك من إدارة و مهنة و مؤسسات بحث.

افتتح الجلسة المدير العام للمجمع و أكد على ضرورة العناية بالجانب الصحي و السهر على تطبيق البرنامج الوطني للتلقيح ضد الأمراض المعدية و الامتثال لقواعد الأمن الحيوي فهي من الشروط الأساسية لإنجاح مشاريع تربية الأرانب العصرية.

و من خلال مداخلات الخبير الفرنسي (Dominique Licois) تم تحسيس المربين و الفنيين الناشطين في القطاع من تقنيين و بياطرة حول أهم الأمراض ذات الأعراض التنفسية عند الأرانب و طرق الوقاية و الإحاطة الصحية و تطرق إلى مرض النزيف الدموي الفيروسي الذي ظهر في فرنسا سنة 2010.

كما قدم الدكتور شهيد شقرون من المجمع مداخلته حول برنامج التلقيح ضد مرض النزيف الدموي الفيروسي باستعمال اللقاح الجديد « ERAVAC » الذي تم اختياره اثر المناقصة الأخيرة و تطرق إلى طريقة التلقيح و الاحتياطات التي يجب اتخاذها لتحسين الأرانب كما قدم الأعراض الثانوية التي يمكن أن تتعرض إليها الأرانب اثر التلقيح.

و قدم الدكتور شكري بهلول من معهد باستور مداخلته حول التنوع الجيني للعترة الجديدة لفيروس النزيف الدموي الفيروسي الموجودة في تونس.

و دار النقاش حول عدم توفر اللقاح و الأضرار و الخسائر الجسيمة التي ألحقها هذا الفيروس عند بعض المربين.

و من أهم التوصيات المنبثقة في ختام أنشطة اليوم الإعلامي :

■ إعداد مطويات تحتوي على برنامج التلقيح ضد الفيروس الجديد لمرض النزيف الدموي الفيروسي.

■ إعداد مطويات تحتوي على قواعد احترام الأمن الحيوي في منشآت الأرانب.

■ إدراج اللقاح ضمن البرنامج الوطني للتلقيح التي تتكفل به وزارة الفلاحة عبر المصالح البيطرية.





### التنظيف والتطهير والغراغ الصحي:

تمثل المباني ومعدات تربية الأرانب مكانا يمكن أن تتكاثر فيه الجراثيم التي يمكن أن تعدي الأفواج التالية. ولتجنب العدوى يجب تنظيف المبنى بعد بيع الأرانب ثم تطهيره ثم تركه يجف خلال الفراغ الصحي. وذلك بتوخي أسلوب منظم ومتكامل لضمان نجاعة عالية.

ويمكن مراقبة هذه العملية بطرق علمية وتحليل مخبرية يمكن أن تدل على جودة هذه العملية.

### التصرف في الجثث:

تمثل الجثث مصدر عدوى هام لذلك يجب تجميعها في حاويات مبردة قبل التخلص منها أو وضعها في حفرة جثث عازلة بين طبقتين من الجير ومحكمة الغلق بعيدة عن المباني مسافة لا تقل عن 300م.



حفرة جثث غير متعمدة ومفتوحة

### الخاتمة:

الأمن الحيوي هدفه الأساسي هو وقاية الأرانب من دخول الجراثيم التي تتسبب في ظهور الأمراض المعدية التي يمكن أن تتسبب في نفوق الأرانب أو انخفاض المردودية الاقتصادية أو تدهور المناعة

ويعتبر دور البيطري في الحرص على احترام قواعد الأمن الحيوي جوهري لتحسيس المربي ومساعدته وإرشاده لوضع برنامج وقاية ناجح.

قبل ذهابها إلى منشأة أخرى.

■ أما الماء يجب تحليله دوريا بالحوامض العضوية والكلور وتفادي تلوث الخزان والأنابيب ومراقبة مستمرة لدرجة الحموضة وتنظيف بصفة دورية للأنابيب لاجتناب تكون الغشاء الحيوي داخلها والتسبب في تلوث الماء.

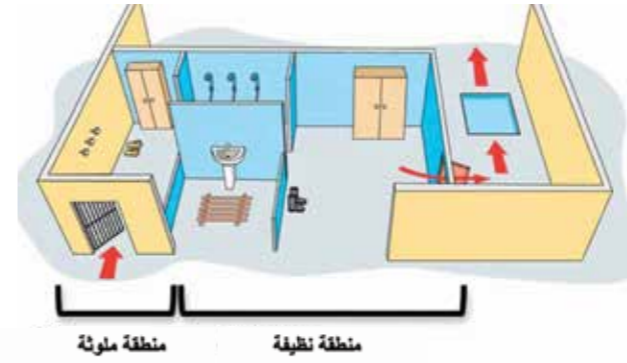


تكون غشاء حيوي داخل الأنابيب

فيما يتعلق بالفرشة (نشارة أو تبين) التي يجب وضعها في صناديق الولادة يجب أن تخون ذات جودة عالية خالية من الغبار والرطوبة والجراثيم مع الحرص على حفظها في مكان نظيف بعيد عن الرطوبة والأوساخ والحيوانات الضارة والحشرات.



فرشة نشارة ذات جودة عالية



### التحكم في تحرك الحيوانات والأشخاص ووسائل النقل:

■ الحيوانات: يجب تحويل الأمهات إلى أقفاص نظيفة ومطهرة قبل الوضع (3 أو 5 أيام)

■ الأشخاص: باستثناء الأشخاص الذين لهم صلة بالعمل في المنشأة (عمال، فنيين بياطرة، زائرين) لا يسمح بالدخول إلى المنشأة للأشخاص الآخرين مع احترام اتجاه الحركة (من بيوت الأرانب الصغيرة إلى بيوت الأرانب الأكبر سنا) مع تغيير ملابس العمل عند دخول كل بيت تربية وغسل الأيدي وتطهيرها.

■ وسائل النقل: يمكن أن تمثل وسائل النقل (أرانب، علف، نشارة، معدات... إلخ) خطرا على الأرانب بإدخال الجراثيم الضارة وانتشار العدوى بين المرانب لذا يجب تطهير العجلات وضخ مطهر للحد من انتشار العدوى.

### مقاومة الحيوانات الضارة والحشرات:

يجب الحرص على التصدي للحيوانات الضارة والحشرات التي يمكن أن تمثل مصدر للعدوى بنقلها الجراثيم الضارة كما يمكن أن تصبح خزان لبعض الأمراض المعدية كما تتسبب في توتر وإزعاج الأرانب، وتشمل خاصة الذباب والبعوض إضافة إلى الكلاب والقطط والقوارض.

يستحسن أن تكون مقاومة الحشرات والقوارض مسترسلة وذلك بوضع برنامج وقاية من هذه الآفات الضارة مع اجتناب إدخال الحيوانات الأليفة التي يمكن أن تنقل العدوى وتساهم في توزيع الأمراض مع حصر تغذيتها بالأرانب الميته في كل الحالات.

### جودة العلف والماء والفرشة:

يمثل الماء والعلف والفرشة من أهم مستلزمات التربية بالنسبة للأرانب، لذا يجب المحافظة على جودتها لضمان نجاح مشروع تربية الأرانب.

■ فبالنسبة للعلف مثلا يجب اقتناء مواد أولية ذات جودة عالية واحترام قواعد حفظ الصحة عند التصنيع مع قطع سلسلة العدوى بين المنشآت بتطهير العربات

تعتبر مصادر عدوى الأرانب متعددة ونذكر منها خاصة:

- الحيوانات الضارة والحشرات: كالقوارض والحيوانات البرية والأليفة والحشرات بمختلف أنواعها.

■ الأشخاص: العمال والزوار

■ معدات التربية والأقفاص: المشارب، العلافات، صناديق الولادة... إلخ

■ الماء: نوعية الماء والخزانات والأنابيب

■ العلف: نوعية العلف وإمكانية تلوثه

■ المعدات والعربات: تلوثها بالجراثيم

■ الأرانب: عند إدخال أرانب جديدة دون احترام القواعد الصحية

■ العوامل المناخية: وخاصة الرياح والأمطار التي يمكن أن تنقل الجراثيم

■ ولاجتناب تسرب العدوى إلى المرنبية يجب الحرص على اختيار موقع مناسب وتصميم بيوت التربية بطريقة تحد من دخول الجراثيم لذا يجب التركيز على بعض النقاط الجوهرية وخاصة منها:

■ بناء المنشأة أبعد ما يمكن على المنشآت الأخرى (مسافة لا تقل عن 500م)

■ الأخذ بعين الاعتبار الرياح السائدة

■ اجتناب المناطق المهددة بالفيضانات

■ تجنب المناطق الربة

■ الابتعاد عن الطرقات مسافة لا تقل عن 300م

■ بناء سياج خارجي مجهز ببوابة لمراقبة الدخول والخروج بالمنشأة

■ تبليط دوائر المرنبية 1 إلى 2م على الأقل

■ من المستحسن بناء مكان مخصص للحجز الصحي لعزل الأرانب المريضة

■ تجهيز النوافذ بناموسية لمنع دخول الحشرات

■ وضع حوض مطهر لعجلات ووسائل النقل

■ تجهيز مدخل كل بيت بحوض مطهر للأحذية

■ بناء فضاء صحي مصمم بطريقة محكمة للفصل بين المنطقة الملوثة والمنطقة النظيفة مجهز بمغسل لليدين مع الحرص على توفير مطهر ومنشفة

■ الحرص على توفير ملابس للعمال وللزائرين

■ إعداد حفرة لدفن الجثث مع توفير مادة الجير

■ بناء مخزن للعلف لخزنها في ظروف ملائمة بعيدا عن الحرارة والرطوبة

■ بناء مباني سهلة التنظيف والتطهير

■ اقتناء أقفاص مجلفنة

■ اجتناب استعمال المعدات الخشبية نظرا لصعوبة تنظيفها وتطهيرها



## أهمية الأمن الحيوي في تربية الأرانب

د. شهيد شقرون (1) وأ. خالد القبودي (2)  
(1)المجمع المهني المشترك لمنتجات الدواجن والأرانب  
(2) المدرسة الوطنية للطب البيطري بسيدي ثابت

## تعريف الأمن الحيوي:

يتكون هذا المصطلح من كلمتين وترمز كلمة الأمن إلى «الحماية» فيما تشير كلمة الحيوي إلى «الحياة» أي بمعنى حماية الحياة.

والأمن الحيوي هو مجموعة الترتيب والإجراءات التي تتخذ من أجل اجتناب إدخال، بقاء، وتفشي الجراثيم الوبائية في بلد أو منطقة أو منشأة و / أو قطع.

ومن المبادئ الأساسية للأمن الحيوي:

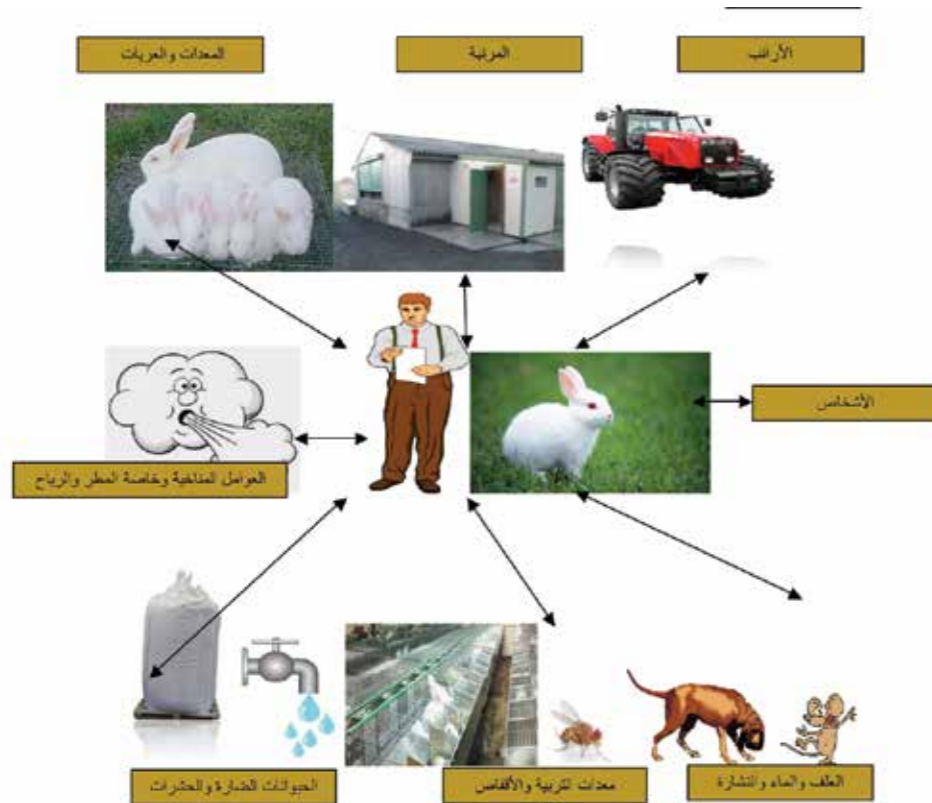
- منع دخول الجراثيم إلى منشآت تربية الأرانب (الإقصاء الحيوي)
- الوقاية من تفشي الأمراض المعدية من داخل المرنبية إلى خارجها (الاحتواء الحيوي)

تعتبر العناية بالجانب الصحي من الشروط الأساسية لإنجاح مشاريع تربية الأرانب لضمان صحة القطيع ولحسن تسيير المنشآت العصرية، وفي هذا المجال تمثل الوقاية من الأمراض واحترام الأمن الحيوي من أنجع الطرق للمحافظة على صحة الأرانب.

وحتى تكون الوقاية من الأمراض المعدية للأرانب ناجعة يعتبر الأمن الحيوي من أهم العناصر التي يجب توفيرها لديمومة المشاريع وتوفير منتجات ذات جودة عالية تستجيب لكل المواصفات الغذائية والصحية.

يتحقق نجاح مشاريع الأرانب من خلال القضاء على الأمراض ومكافحتها، ويمكن تنفيذ ذلك فقط بتطبيق برنامج أمن حيوي صارم من شأنه الحد من مصاريف العلاج والتخفيض من نسبة النفوق.

## مصادر العدوى:



يستحسن عدم تلقيح الأمهات الحوامل والمرضعة خاصة في النصف الثاني من مدة الحمل لاجتناب الإجهاض عند الحوامل والتخلي على الخرائق عند المرضعات.

مع العلم أنه يستحسن تلقيح الأرانب باللقاح التقليدي واللقاح الذي يحمي من المرض بالعدسة الجديدة في نفس الوقت مع اعتماد نفس برنامج التلقيح.

## الخاتمة

عملية التلقيح هدفها الرئيسي هو وقاية الأرانب من الأمراض المعدية وخاصة منها النزيف الدموي الفيروسي التقليدي والمتسببة فيه أيضا العدسة الجديدة مع الحرص على اجتناب العوارض الثانوية والمخاطر التي يمكن أن تتسبب في نفوق الأرانب أو انخفاض المردودية الاقتصادية أو تدهور مناعتها.

ويعتبر دور البيطري في تلقيح الأرانب هام جدا في مراقبة العملية والتأكد من نجاعتها بالمراقبة السريرية في المخابر البيطرية.

## شكر

كلمة شكر و عرفان إلى صاحب المرنبية السيد عبد الرزاق البجاوي وإلى كل من ساهم في إنجاح عملية التلقيح ونخص بالذكر الدكتور خليل فخفاخ من دائرة الانتاج الحيواني بالمندوبية الجهوية للفلاحة بمنوبة و الفريق التقني العامل بالمنشأة.

## برنامج التلقيح ضد مرض النزيف الدموي الفيروسي عطرة جديدة عند الأرانب

قامت الصيدلية المركزية بتونس بطلب من المصالح البيطرية بطلب عروض للقاح النزيف الدموي الفيروسي عطرة جديدة (RHDV2) بالنسبة لسنة 2016 فوقع اختيار لقاح (ERAVAC) الذي صنع من قبل مخابر هيبرا (HIPRA) استنادا على المواصفات الفنية والعرض المالي.

وفيما يلي برنامج التلقيح المقترح:

- أرانب اللحم:
  - تلقيح الأرانب التي عمرها 30 يوم تحت الجلد بجرعة قدرها 0.5 مل لكل حيوان
  - ظهور المناعة بعد 7 أيام
  - إذا ظهر المرض قبل 30 يوم مثلا في عمر 20 يوم يجب اعتماد برنامج مغاير وذلك باحتساب عمر ظهور المرض (20 يوم) وطرح مدة ظهور المناعة (7 أيام) أي
  - (20-7)=13 يوم.
- أرانب أمهات مستقبلا:
  - تلقيح الأرانب مرة أولى تحت الجلد بجرعة قدرها 0.5 مل لكل حيوان
  - ظهور المناعة بع 7 أيام
  - تذكير بعد 6 أسابيع تحت الجلد بجرعة قدرها 0.5 مل لكل حيوان
  - تذكير كل 6 أشهر تحت الجلد بجرعة قدرها 0.5 مل لكل حيوان







2. إخراج الأرانب من الأقفاص والتثبيت من حالتها الصحية الفردية



1. الدخول إلى المرنية مع اجتناب إزعاج الأرانب والتأكد من حسن صحة القطيع



4. قرص جلدة الأرنب وراء الرقبة قبل التلقيح



3. مسك الأرنب قبل عملية التلقيح



6. حقن اللقاح تحت جلد الأرنب 0.5 مل لكل حيوان



5. وخز الأرنب بالإبرة تحت الجلد قبل التلقيح



7. إرجاع الأرنب إلى القفص

## تلقيح الأرانب ضد النزيف الدموي الفيروسي

د. شهيد شقرون والسيدة إيمان دبوسي  
المجمع المهني المشترك لمنتجات الدواجن والأرانب

- تعتبر العناية بالجانب الصحي من الشروط الأساسية لإنجاح مشاريع تربية الأرانب لضمان صحة القطيع و لحسن تسيير المنشآت العصرية. ولوقاية من الأمراض المعدية للأرانب وخاصة منها النزيف الدموي الفيروسي يعتبر التحصين عنصر هاماً شريطة توفير كل مقومات نجاحه واجتناب كل أسباب فشله.
- التأكد أن عدد الجرعات مطابق لعدد الأرانب المحصنة

و نظراً للأهمية البالغة التي يكتسبها قطاع الأرانب وحفاظاً على مصالح المربين نتيجة تفشي مرض النزيف الدموي الفيروسي الذي تسبب في خسائر فادحة جراء النفوق الكبير للخرنق وتدهور المردودية الاقتصادية للمربيات، وعلى أثر ظهور بؤر جديدة للمرض، قام المجمع بتنظيم أيام إعلامية وتحسيسية لفائدة المربين والبيطرة تم من خلالها توعية المربين لتعزيز الحواجز الصحية والالتزام بقواعد الأمن الحيوي في مراكز التربية.



كما ساهم المجمع في إعانة المربين على مجابهة هذا المرض والحد من انتشاره بشراء كميات من لقاح النزيف الدموي الفيروسي عطرة جديدة (RHDV2010) سنتي 2015 (20 ألف جرعة) و 2016 (30 ألف جرعة) وقام بتوزيعها على المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية بمختلف الجهات بالتنسيق حسب عدد أمهات الأرانب الموجودة بالولاية ليقيموا بتلقيح الأرانب لفائدة المربين لإعانتهم على مجابهة هذا المرض الفتاك.

الدخول إلى منشأة الأرانب واحترام قواعد حفظ صحة والأمن الحيوي

## توصيات عامة

- يجب شراء المحصنات من عند صيدلاني أو بيطري يحافظ على سلسلة التبريد
- يجب الحرص على استعمال محصنات لا تتعدى تاريخ صلاحيتها المطبوعة على الملصقة الموجودة على القارورة
- يجب حفظ المحصنات بعيداً عن الضوء
- يجب حفظ المحصنات في درجة حرارة لا تتجاوز 8 درجات مئوية ويحجر تجميدها (وضع مقياس حرارة داخل الثلجة يسجل الحرارة الدنيا والقصوى)
- معاينة القطيع والتأكد أنه بصحة جيدة
- استعمال إبر وحقن معقمة للتلقيح
- إخراج اللقاح قبل 30 دقيقة من الثلجة قبل بداية عملية التحصين
- التأكد من حسن عمل آلة الحقن
- التأكد من كمية الجرعة
- اجتناب حقن الأصابع أو الأيدي
- استعمال حقن ملائمة لحجم الأرانب



التأكد من حسن عمل آلة الحقن و خلط القوارير بقوة قبل الاستعمال





## انخراط مربى الأرناب بالمجمع

السيدة إيمان دبوسي - المجمع المهني المشترك لمنتجات الدواجن والأرناب

عملا بمقتضيات القانون عدد 84 لسنة 1994 و المتعلق بالمجامع المهنية المشتركة في قطاع الفلاحة والصناعات الغذائية و الذي يخص الانخراط بالمجمع المهني المشترك لمنتجات الدواجن و الأرناب يمكن للأشخاص الماديين و المعنويين الذين لديهم صفة منتجين أو محولين أو مصدرين لمنتجات الدواجن والأرناب الانخراط بالمجمع المهني المشترك لمنتجات الدواجن و الأرناب والانتفاع بالخدمات التي يقدمها لأعضائه في نطاق مهامه.

و تكمن أهمية الانخراط بالمجمع في المساعدة على تاهيل قطاعي الدواجن و الأرناب و تنظيم المهنة. كما يتمتع المنخرطين دون غيرهم بخدمات المجمع من تكوين وتأطير و متابعة و المشاركة في الندوات و الأيام إعلامية و الدورات التكوينية ، إضافة إلى المشاركة في العمليات التعديلية.

و في إطار تنظيم قطاع الأرناب، انطلق المجمع في مد المربين ببطاقات الانخراط استنادا على المعاينة الصحية منذ أواخر سنة 2016 وهو إجراء مجاني بالنسبة للثلاث سنوات الأولى.

و تشمل بطاقة الانخراط بالمجمع جميع المهنيين في القطاع و نخص بالذكر مربى أرناب اللحم ذوي طاقة إنتاج تفوق 50 أم منتجة، أصحاب مراكز تربية أمهات و فحول الأرناب، المذابح، الشركات التعاونية، مراكز التكوين الفلاحي، الجمعيات ذات الطابع الإجتماعي، مراكز التلقيح الإصطناعي أو التزويد بالسائل المنوي.

يتم إعداد ملف الانخراط بالمجمع و النيابات الجهوية مع المنتفع بالبطاقة شخصيا. و إذا ما تعذر عليه ذلك يجب على الشخص المتقدم الاستظهار بتوكيل معرف بالإمضاء من المنتفع بالبطاقة للقيام بإجراءات الانخراط. و يحتوي هذا الملف على:



صورة 1 : بطاقة انخراط لسنة 2016



صورة 2 : بطاقة انخراط لسنة 2017

## دور شركة تعاونية في قطاع الأرناب

وفاء عاشور

المجمع المهني المشترك لمنتجات الدواجن والأرناب

عكس القطاعات الفلاحية الأخرى فإن قطاع الأرناب لم يشهد إحداهن شركة تعاونية تجمع المربين في هيكل مهني يساهم في تسديد الخدمات و يحيط بالمربين هذا راجع بالأساس لأن هذا القطاع مر بعدة فترات صعبة و تراجع في الاستثمار ولم يأخذ مكانة تجعل منه قطاع مشجع و من خلال الوضع الحالي و تشتت المربين حان الوقت لحث المهنيين و إدراكهم بأهمية الانخراط ضمن الشركة التعاونية التي هي في طور الإحداث، و من خلال هذا المقال أردنا أن نؤكد على مدى أهمية دور هذا الهيكل المهني في النهوض بالمربين و المتدخلين و أصحاب المصالح المشتركة في هذا القطاع الذي يشهد عوائق عدة نذكر من بينها توزيع متشتت لمنشآت تربية الأرناب وحد من المرونة في مسالك التوزيع بصفة عامة و بشكل عائقا للمربين في اقتناء المواد الأولية و كل المستلزمات و خاصة منها الأعلاف و كذلك بالنسبة لترويج المنتج .

يعتبر تنظيم المهنة أول خطوة لهيكل القطاع و ضمان ديمومته من خلال المحافظة على مصالح المهنيين لتأمين الجهود و الخدمات حرصا على توفير منتج و مردودية عالية تضمن أرباح تسمح للمهنيين العمل ومواصلة نشاطهم على مدى متوسط و طويل. كذلك من الناحية الاجتماعية فإن جميع المربين ضمن هيكل موحد من شأنه أن يزرع عقلية المصلحة المشتركة و الانتماء لمجموعة تعمل للجميع بمشاركة كل المنخرطين و هذا ما سيمكن من تثبيت المتساكنين في جهاتهم و تشريكهم في العمل و أخذ القرارات و تبليغ طلباتهم، مما يساهم في تنوع النشاطات و خلق حركية اقتصادية من خلال إحداهن مواطن شغل جديدة تساهم في تنمية الجهة.

**الهدف :** خلق هيكل قريب من المهنيين و ذات استقلالية في التصرف و الخيارات .

## مفهوم الشركة التعاونية و مهامها

## تقديم الخدمات الضرورية لنشاط المنخرطين

- شراء المواد الأولية لحساب المنخرطين
- حفظ و تحويل و خزن و تكييف و نقل و بيع المنتجات
- إقتناء آلات فلاحية و تجهيزات و المعدات
- القيام بالتأطير و الإرشاد لفائدة المنخرطين
- دخول للشركة التعاونية القيام بكل نشاط يهدف إلى النهوض بالمنخرطين

## مهام الشركة في قطاع الأرناب :

- إبرام عقود للتعامل مع معامل الأعلاف
- اقتناء التجهيزات بأسعار تفضلية
- إبرام عقود مع المذابح لترويج المنتج ( التنسيق بالنسبة للنقل و العمل على تنظيم مسالك التوزيع )
- البحث على أسواق جديدة و الخزن إذا إقتضت الحاجة لفائدة المنخرطين
- العمل على تحسين الإنتاجية بالضغط على أسعار الكلفة و التركيز على التأطير الفني و الصحي .
- الإحاطة بالمنخرطين و مساعدتهم على مجابهة الصعوبات و إيجاد الحلول المجدية لضمان ديمومة نشاطهم

## صفة المنخرط

- المنخرط يجب أن يكون مستغل فلاحى أو مسدد خدمات فلاحية
- ممارسة النشاط في حدود الدائرة الترابية لتدخل الشركة
- غير ممارس لنشاط منافس لنشاط و أهداف الشركة التعاونية
- متحصل على وثيقة تثبت نشاطه من الإتحاد أو من السلطة الإدارية المختصة
- يكتتب المنخرط في رأس مال الشركة حسب الفصل 38 بالنظام الأساسي النموذجي للشركات التعاونية المركزية للخدمات الفلاحية. (أمر عدد 1390 لسنة 2007 مؤرخ في 11 جوان 2007 )

## حقوق المنخرط

- الحق في أن ينتخب ضمن جميع هيكل الشركة التعاونية استعمال وسائل و خدمات و التمتع بجميع المنافع
- عرض الاقتراحات أو الملاحظات و التثبت من النتائج
- الانسحاب من الشركة حسب الشروط المنصوص عليها بالنظام الأساسي

## مزايا إحداهن شركة تعاونية في قطاع الأرناب

- هيكل موحد يمثل المربين ويسدي خدمات للمنخرطين و يحمي مصالحهم .
- قاعدة قانونية ، قانون أساسي و نظام داخلي.
- مكتب إداري منتخب من طرف المنخرطين وله الصلاحيات في التصرف و إدارة العمليات التجارية.
- أهمية دور أعضاء إدارة الشركات التعاونية في كيفية التسيير و التصرف المالي.
- تقديم الخدمات المطلوبة للمنخرطين و تمكينهم من تحسين ظروف عيشهم و مردودية مشاريعهم.
- تثبيت السكان بمناطقهم و إحداهن مواطن شغل بتكثيف النشاط و تنويعه.
- تشريك اليد العاملة العائلية و توفير الظروف الملائمة لتحسين جودة المنتج.
- إيجاد الحلول و تسهيل الإجراءات للمنخرط في كل مراحل نشاطه.
- توفير الضمانات و وسائل التأمين على مكتسبات المنخرط.

## آفاق الشركة و تحسين الخدمات

- التشجيع و رصد حوافز مالية و منح لبعث الشركات و تعصير الحوكمة و التصرف.
- تحسين جودة الخدمات و الاستجابة لحاجيات و تطلعات المربين لاستقطاب العدد الأكثر من المنخرطين و الرفع من رأس مال الشركة.
- تعزيز دور الشركات و تركيزها في موقع قوة كحلقة من حلقات المنظومة لتدافع و تضمن حقوق صغار و متوسطي المربين.
- تيقن الشركات التعاونية كهيكل المهني الخيار الأكثر متين في كثير من البلدان و العالم و الأجدد لتأطير المهنيين عن قرب و ضمان ديمومة القطاعات الفلاحية.



## المجلة الإعلامية لقطاعي الدواجن و الأرانب

مجلة علمية و تقنية لقطاعي الدواجن و الأرانب بتونس - عدد 59

### الفهرس

#### قطاع الأرانب

- انخراط مربّي الأرانب بالمجمع
- دور شركة تعاونية في قطاع الأرانب

#### صحة الأرانب

- تلقيح الأرانب ضد النزيف الدموي الفيروسي
- أهمية الأمن الحيوي في تربية الأرانب

#### أنشطة المجمع

- تقرير حول الأسبوع العلمي للأرانب 2016

#### الإشتراك : ثمن 4 أعداد

تونس	البلدان العربية	البلدان الأخرى
20 دينار	25 دولار	35 دولار

الحساب البنكي : 4101 0027 6810 9000 0800 بنك تونس العربي الدولي  
 فرع المنزه - حي جميل - 1004 تونس

انجاز و اخراج : Concept plus - الهاتف : 70 730 715  
 البريد الإلكتروني : contact@conceptplus.com.tn

#### الرئيس الشرفي

- د. شاهر الشتوي

#### المسؤول عن النشر

- د. شاهر الشتوي

#### لجنة التحرير

- د. شاهر الشتوي
- د. ايناس المعاتقي طقطق
- د. محمود قنون
- د. شهيد شقرون
- الأئسة وفاء عاشور
- السيدة شويخة خليفي
- السيدة ايمان دبوسي
- السيد كريم مومن
- السيد حسن الصيد
- السيد نجيب بن اسماعيل
- السيد ربيع المرادي
- السيد حسين الرضاني
- السيد سامي البوصيري

#### لجنة القراءة

- د. ايناس المعاتقي طقطق
- الأئسة وفاء عاشور
- د. شهيد شقرون
- د. أكرم الشريف
- د. خالد قبودي

#### الإشهار

- د. ايناس المعاتقي طقطق

#### الإشتراك

- السيدة حليلة بوعدة

#### اللجنة الشرفية

- د. رياض كرامة
- د.علي بوصريخ
- الأستاذ منصف بوزوية
- د. خالد الهيشري
- د. أمينة بوسلامة
- د. نجيب العوني
- د. محمد رياض زهرة
- السيد عبد الكريم بالصادق

#### اللجنة العلمية

- الأستاذ منصف بوزوية
- د. رياض كرامة
- الأستاذ عبد الحق بن يونس
- الأستاذ جمال رخيص
- الأستاذ مالك زرلي
- د. هاشمي صقلي
- د. زهير الحصابري
- د. عبد الجليل غرام
- الأستاذة ليليا مسعدي

#### المجمع المهني المشترك لمنتجات الدواجن و الأرانب

8 نهج علي ابن أبي طالب - البليدير 1002 تونس

الهاتف : 71 847 705 - الفاكس: 71 845 988

البريد الإلكتروني : gipac@gipac.tn - موقع الواب : www.gipac.tn